

# الحلقة (٥٢) | يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ | كـيف تـعـلـمـ وـلـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـسـلـامـ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهادـة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادـة ان محمدا عبـدـه ورسـولـه  
اللهـمـ صـلـ علىـ مـحمدـ كـماـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـأـبـرـاهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ - [00:00:01](#)

اللهـمـ بـارـكـ عـلـىـ مـحمدـ كـماـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـأـبـرـاهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـباـ بـالـأـبـابـ الـكـرـامـ فـيـ اـهـ دـورـةـ يـاـ بـنـي  
انيـ مـعـلـمـكـ كـيفـ اـعـلـمـ وـلـدـيـ ماـ يـحـتـاجـهـ مـنـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ ؟ـ هـذـهـ هـيـ الـحـلـقـةـ الـخـامـسـةـ وـالـعـشـرـونـ - [00:00:17](#)

نتـكـلـمـ فـيـهـاـ عـنـ الزـكـاـةـ بـنـيـ اـلـاسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ شـهـادـةـ انـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـانـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ وـاقـامـ الصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الزـكـاـةـ وـالـحجـ وـصـومـ  
رمـضـانـ .ـ مـاـ يـبـغـيـ اـنـ تـعـلـمـهـ وـلـدـكـ آـاـ الـامـوـرـ الـكـبـرـىـ فـيـ اـلـاسـلـامـ .ـ وـمـنـ اـكـبـرـ الـامـوـرـ فـيـ اـلـاسـلـامـ الزـكـاـةـ - [00:00:35](#)

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ بـعـثـ مـعـاذـ اـبـنـ جـبـلـ اـلـىـ الـيـمـنـ قـالـ اـنـكـ آـاـ تـأـتـيـ قـوـمـاـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـلـيـكـ اـوـلـ مـاـ تـدـعـوـهـمـ اليـهـ  
شـهـادـةـ انـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـانـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ فـانـهـمـ اـطـاعـوـكـ لـذـكـ اـطـاعـوـكـ لـذـكـ فـاعـلـمـهمـ - [00:00:58](#)

اـنـ اللهـ اـفـتـرـضـ عـلـيـهـمـ خـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ كـلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ فـانـهـمـ اـطـاعـوـكـ لـذـكـ فـاـخـبـرـهـمـ اـنـ اللهـ قـدـ اـفـتـرـضـ عـلـيـهـمـ صـدـقـةـ تـؤـخـذـ مـنـ  
اغـنـيـاهـمـ فـتـرـدـ عـلـىـ فـقـرـائـهـمـ آـاـ مـنـ اـعـظـمـ شـعـائـرـ اـلـاسـلـامـ الزـكـاـةـ اـثـرـهـاـ عـظـيمـ عـلـىـ الـفـرـضـ وـعـلـىـ الـمـسـلـمـينـ - [00:01:15](#)

وـهـيـ شـرـيـعـةـ تـبـيـنـ آـاـ رـحـمـةـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـعـبـادـهـ .ـ وـتـبـيـنـ تـامـ هـذـاـ الـدـيـنـ وـكـمـالـهـ وـجـمـالـهـ وـفـضـلـهـ وـلـوـ اـنـكـ عـلـمـتـ وـلـدـكـ الزـكـاـةـ مـنـ هـذـاـ  
الـبـابـ اـفـضـلـ مـنـ اـنـ تـعـلـمـهـ مـجـردـ اـنـ الزـكـاـةـ فـرـضـ وـوـاجـبـ - [00:01:37](#)

يـشـعـرـ اـنـ ذـلـكـ نـوـعـ مـنـ الـالـزـامـ لـاـ لـابـدـ اـنـ تـبـيـنـ لـهـ حـكـمـةـ الشـرـيـعـةـ فـيـ آـاـ الزـكـاـةـ .ـ نـفـسـ مـعـنـىـ الزـكـاـةـ لـاـ بـدـ اـنـ يـعـلـمـهـ وـلـدـكـ الزـكـاـةـ هـيـ مـنـ فـعلـ  
زـكـاـةـ زـكـىـ الشـيـءـ يـعـنـىـ نـمـىـ وـزـادـ وـتـطـهـرـ - [00:01:55](#)

مـنـهـاـ مـثـلاـ قـوـلـ اللهـ وـنـفـسـيـ وـمـاـ سـواـهـاـ فـالـهـمـهاـ فـجـورـهـاـ وـتـقـوـاـهـاـ قـدـ اـفـلـجـ مـنـ زـكـاـهـاـ فـالـزـكـاـةـ بـمـعـنـىـ النـمـاءـ وـالـطـهـارـةـ وـالـصـلـاحـ .ـ وـالـزـكـاـةـ فـيـ  
شـرـيـعـةـ اـلـاسـلـامـ قـدـرـ اوـ حـصـةـ مـقـدـرـةـ مـنـ الـمـالـ .ـ فـرـضـهـاـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - [00:02:12](#)

لـلـمـسـتـحـقـيـنـ اـهـ يـعـنـىـ تـؤـخـذـ مـنـ مـلـكـ هـذـاـ النـصـابـ وـتـرـدـ اـلـىـ مـنـ يـحـتـاجـهـ وـهـيـ كـذـلـكـ فـيـ مـعـنـىـ الصـدـقـةـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ خـذـ مـنـ  
اـمـوـالـهـمـ صـدـقـةـ تـطـهـرـهـمـ وـتـزـكـيـهـمـ بـهـاـ .ـ وـصـلـ عـلـيـهـمـ اـنـ صـلـاتـكـ سـكـنـ لـهـمـ - [00:02:34](#)

كـثـيرـ مـنـ الـاـيـاتـ يـأـتـيـ فـيـهـاـ لـفـظـ الصـدـقـةـ بـمـعـنـىـ الزـكـاـةـ الـمـفـرـوـضـةـ .ـ وـقـدـ يـقـصـدـ بـهـاـ الصـدـقـةـ الـتـيـ هـيـ آـاـ مـسـتـحـبـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ قـالـ الصـدـقـةـ بـرـهـانـ .ـ يـعـنـىـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـتـصـدـقـ هـذـاـ بـرـهـانـ عـلـىـ مـاـ فـيـ قـلـبـهـ مـنـ حـبـهـ لـلـهـ - [00:02:54](#)

وـتـعـظـيمـهـ لـلـهـ وـتـقـدـيمـهـ لـاـمـرـ اللهـ عـلـىـ هـوـيـ نـفـسـهـ .ـ كـمـاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـيـطـعـمـونـ الطـعـامـ عـلـىـ حـبـهـ وـيـطـعـمـونـ الطـعـامـ عـلـىـ حـبـهـ مـسـكـيـنـاـ  
وـيـتـيـمـاـ وـاسـيـرـاـ .ـ يـعـنـىـ مـعـ كـوـنـهـمـ يـحـبـونـ آـاـ المـالـ لـكـنـهـمـ يـنـفـقـونـهـ لـلـهـ .ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ لـنـ تـنـالـوـاـ الـبـرـ - [00:03:15](#)

وـحتـىـ تـنـفـقـوـاـ مـاـ تـحـبـونـ فـهـذـهـ الصـدـقـةـ بـرـهـانـ عـلـىـ حـبـ العـبـدـ لـرـبـهـ وـايـمـانـيـ بـهـ وـتـصـدـيقـهـ لـوـعـدـهـ اـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـمـاـ اـنـفـقـتـمـ مـنـ  
شـيـءـ فـهـوـ يـخـلـفـهـ وـهـوـ خـيـرـ الـرـازـقـيـنـ اـهـ وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ لـفـظـ الزـكـاـةـ كـثـيرـاـ .ـ جـاءـتـ الزـكـاـةـ وـحدـهاـ فـيـ مـوـاضـعـ كـثـيرـةـ - [00:03:34](#)

وـجـاءـتـ الزـكـاـةـ مـقـتـرـنـةـ بـالـصـلـاـةـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيرـةـ اـقـيـمـوـاـ الصـلـاـةـ وـاتـواـ الزـكـاـةـ وـجـاءـتـ كـلـمـةـ الصـدـقـاتـ وـالـصـدـقـةـ كـثـيرـاـ فـيـ الـقـرـآنـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ  
اعـتـنـىـ كـثـيرـاـ بـالـضـعـفـاءـ وـخـصـوصـاـ الـفـقـرـاءـ وـالـمـسـكـيـنـ وـهـذـاـ مـنـذـ بـدـاـيـةـ بـعـثـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ .ـ حقـ الـفـقـيرـ وـالـمـسـكـيـنـ  
وـالـضـعـيفـ - [00:03:58](#)

والله سبحانه وتعالى جعل ذلك من من اخص صفات المؤمنين كما في سورة المدثر وبين كذلك في المقابل اه ان ان من لم اه يعن الفقراء ومن لا يطعمهم فان هذا من صفات الكافرين. قال الله عز وجل في سورة المدثر وهي من اوائل ما نزل من القرآن - 00:04:25  
كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين. في جنات يتساءلون عن المجرمين. ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصليين ولم نك نط المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. حتى اثنا اليقين. وكذلك - 00:04:48

امر الله سبحانه وتعالى يعني بين الله سبحانه وتعالى ان هذه الصفة وهي آآ عدم رعاية المسكين او الضعيف هي من صفات الكفار  
قال الله عز وجل آآ في في من يدخل النار انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام المسكين. وقال تعالى في سورة الفجر  
كلا بل لا تكرمون اليتيم - 00:05:06

لا تحاضون على طعام المسكين وقال ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين وبين كذلك في القرآن المكي آآ ان المؤمن يرى آآ حقا عليه ان ان يعين اخاه - 00:05:30

الضعيف او المحروم او السائل. قال الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوع واذا مسه الخير منوعا الا المصليين  
الانسان الانسان بطبيعته عند الشر يكون هلوعا. يخاف ويقلق ويرعب - 00:05:50

ووجزوعا يجزع وفي عندما يكون خير او مال يمنع الا المصليين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم  
للسر والمحروم يعني كأنهم يرون ان السائل والمحروم له حق فرضه الله تبارك وتعالى وهم فرضوه على انفسهم - 00:06:09  
آآ كذلك جاء في القرآن المكي زكاة او حق الزرع قال الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا اه كذلك اه جاء ايتاء الزكاة في  
السور المكية بمعنى التطهير من الشرك وبمعنى كذلك الصدقة. كما قال الله - 00:06:33

تبارك وتعالى في سورة النمل مثلا هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وقال تعالى وobil للمشركين الذين لا  
يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون قد يراد بالزكاة الصدقة وقد يراد بها التطهير من الشرك - 00:06:56

آآ اذا نظرنا في القرآن المدني نجد وجوب الزكاة ناصرت فرضا على المؤمنين واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وسورة التوبة يعني من اولها  
الى اخرها تتكلم عن الزكاة مثلا قال الله عز وجل - 00:07:17

فاما انساخ الاشهر الحرم فاقتلتوا المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصرتهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة  
واتوا الزكاة فخلوا سبيل وقال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا  
الله فعسى اولئك ان يكونوا من - 00:07:33

المهتدين وبين الله سبحانه وتعالى صفات الذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. قال الله تبارك وتعالى فبشرهم  
بعذاب اليم يوم يحتم عليها في نار جهنم فتكوى بها جبارهم وجنبورهم وظهورهم - 00:07:54

هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون. وبين الله سبحانه وتعالى الاصناف التي تستحق الزكاة كما قال الله عز وجل آآ انما  
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغاربين وفي سبيل الله وبني السبيل فريضة من -  
00:08:10

الله والله عليم حكيم وجاءت السنة سنة النبي نبي الله آآ صلى الله عليه وسلم لتأكيد هذا المعنى آآ فرضية الزكاة ببني الاسلام على  
خمس كما سبق وتبيين عقوبة من يمنع الزكاة. وكثير من الناس لا يعرف هذه العقوبة - 00:08:32  
كثير من الناس عندهم اموال طائلة لا يخرجون زكاتها. ربما يتصدق ببعض الاف مثلا من مما معه ويظن انه بذلك قد قام بواجبه  
ويكون عليه حق يأخذ الله منه يوم القيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:52

من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوفه يطوفه يوم القيمة ثم يأخذ بهزمته. يعني  
بشدقته ثم يقول انا مالك انا كنزة ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم قول الله ولا يحسين الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا  
لهم بل هو شر لهم - 00:09:08

وقول ما بخلوا به يوم القيمة شجاع اللي هو الحياة. الحياة الذكر والاقرع يعني لا شعر له ومن يعني هذا آآ طوله آآ كبير وسمه آآ

شديد والذيبتان يعني نقطتان سوداوان فوق العين. يعني - 00:09:36

اخت انواع الحيات والعياذ بالله. ومن عقوبة تارك الزكاة في الدنيا آآ ان الله سبحانه وتعالى يتحقق البركة من ما له وآآ يعني ما من يوم الا ينزل فيه ملكان يقول آآ احدهما اللهم اعطي منفقا خلفه واعطي ممسكا تلفا - 00:09:56

والنبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني - 00:10:14

دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اه على من تجب الزكاة وما هي اه انصباء الزكاة وما هي كذلك آآ شروط الزكاة كل هذه التفاصيل ليس موضع الكلام عنها الان ولكن الذي يهمني ان تكلم ولدك عن - 00:10:24

قضية الزكاة في الاسلام وان تبين له حسن الاسلام وحسن شريعة الاسلام واثر هذه الزكاة على المسلم والمسلمين وان تعلمه فرض الله عليه واحكام الزكاة وما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة؟ ابحث واستمع وتعلم - 00:10:46

وخير ما يمكن ان تعلم ولدك من خلاله لامور الزكاة ان تطبقها له عمليا. الزكاة والصدقة وان على ذلك فهذا من خير ما يمكن ان يربطه بالاسلام وبال المسلمين كثير من ابناء الاسلام لكونه لا يربطه بالاسلام شيء يسهل عليه ان يخرج منه. يصعب عليه ان يطبع الله لانه لا

يعرف الله ولا يعرف - 00:11:04

الله ولا لماذا اه يحكم الله بذلك يظن انها مجرد تحكمات. كما كان كثير من العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يعني تركوا آآ الصدقة لابي بكر لم يعطوها لابي بكر لم يعطوا الزكاة لابي بكر قالوا كنا نعطيها لصاحبك. ولا نعطيها لك هذا ما لي افعل به ما اشاء.

وقال - 00:11:30

ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقاتل من فرق بين الزكاة والصلوة. والله لو منعوني آآ عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. هذا من عظم شأن هذه الشعيرة. فلا بد ان تعظم ذلك في نفس ولدك. ولكن لا بد ان تبين له حكمة التشريع - 00:11:50

الزكاة ولابد ان يرى منك ذلك عمليا لانك مهما كلته عن هذه الامر دون ان تطبقها فانه لن آآ يتعلمها الا بالقدوة والاسوة بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:12:10

00:12:33 -